

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جذع مشترك أدب عربي

المادة: فنيات التعبير الكتابي

د. عصام خروبي

درس علامات الترقيم:

1) من الناحية اللغوية

هي نظام من الحركات والعلامات التي تستعمل في تنظيم الكتابة، ولإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة . لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير . ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح اذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة. والترقيم في الكتابة لا يقل أهمية عن الإملاء كما يقول عبد الحليم ابراهيم: " هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الافهام من جانب الكاتب وعملية الفهم على القارئ ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف حيث ينتهي المعنى أو جزء منه والفصل بين أجزاء الكلام والإشارة إلى افعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب...".

2) علامات الترقيم:

* علامة الفصل: الفاصلة أو الفارزة أو الشولة وترسم (،)

* الفاصلة المنقوطة أو الفصلة المنقوطة أو القاطعة أو الواصلة وتسمى علامة التعليق وترسم (؛)

* علامة الوقف: النقطة أو الوقفة وترسم (.)

* علامة الوصل: الوصلة أو الشرطة وترسم (_)

* القوسان أو الحاسرتان وترسم ()

* القوسان المعقوفان وترسم []

* القوسان القرآنيان أو المجوفان أو الكبيران وترسم ({ })

* علامة التنصيص أو التضبيب وترسم (" ")

* علامة الشرح أو الشارحة أو النقطتان الرأسيتان وترسم (:)

* علامة الإستفهام وترسم (؟)

- * علامة التعجب أو الإنفعال أو التأثر وترسم (!)
- * علامة الحذف والإضمار وترسم [...]
- * علامة الإستئناف أو الفاصلتان وترسم (،،)
- * علامة الحجز أو الفاصل أو الحاجز وترسم (/)
- * القوس الحلزوني أو الحاصرة أو الجامعة وترسم { }
- * علامة الاعتراض أو الشرطتان وترسم (- -)

درس البحث:

***مفهوم البحث:** هو تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه يشمل جميع مراحل الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة ومرتبطة مؤيدة بالحجج والبراهين.

*دعائم البحث الناجح:

-سعة اطلاع الباحث.

-الأمانة العلمية.

-الرغبة والصبر.

-قوة البراهين والأدلة.

-مراعاة سلامة اللغة والإتقان.

*صفات ومؤهلات الباحث:

على الباحث أن يتمتع بالقدرة على التأمل والتفكير والتحليل المنطقي مع إتقان أساليب المحاجة، إضافة إلى التفسير والتنسيق والتبويب والأمانة والشعور بالمسؤولية والحيادية والتجرد والابتعاد عن التقليد مع وجود الرغبة والصبر.

*خطوات كتابة البحث:

1-اختيار موضوع البحث.

2-رسم خطة للبحث.

3-جمع المصادر والمراجع.

4-جمع وترتيب المادة العلمية.

5-صياغة البحث من خلال:

*المسودة.

*المبيضة.

6-المراجعة والتدقيق.

7-الإخراج النهائي.

*تفصيل الخطوات:

***الخطوة الأولى (اختيار البحث):** لا بد أن ينبثق من وجود مشكلة، فالبحث العلمي هو الذي ينطلق من مشكلة).

***الخطوة الثانية (رسم خطة البحث):** وهي بمثابة اعداد مخطط بناء أي مشروع معماري فلا بد من مخطط هندسي محكم، كذلك البحث العلمي لا بد له من خطة علمية محكمة وتكون كالآتي:

1-عنوان البحث (مع ذكر اسم الباحث والمشرف).

2-موضوع البحث (مع الشرح الوافي).

3-أهمية الموضوع (مع ذكر أهم النقاط التي تبرز أهمية الموضوع للقارئ).

4-الدراسات السابقة (لا بد من الإشارة لجهود السابقين في الموضوع).

5-تحديد أهداف الموضوع (فالموضوع الناجح هو الذي يركز على تحديد الأحداث).

6-تساؤلات البحث: وهي مرتبطة بأهداف البحث.

7-منهجية البحث: المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة المشكلة، وصولاً إلى النتيجة المطلوبة وأهم المناهج المتبعة هي:

*المنهج التاريخي: ويستخدم في الدراسات التاريخية و الإنسانية وبعض العلوم.

*المنهج الوصفي: يعتمد المسح والتصنيف والتحليل، ويستخدم في الدراسات الاجتماعية.

*المنهج الإحصائي: يستخدم في اختبار الفرضيات.

وهناك مناهج أخرى: فلسفية واجتماعية ونفسية وابداعية... الخ.

8-التصور المبدئي لإجراء البحث:

المقدمة، التمهيد، الأبواب والفصول والمباحث، الخاتمة، الفهارس.

9-أهم المصادر والمراجع.

***الخطوة الثالثة (جمع مصادر البحث ومراجعته):** مع وجود حركات البحث الإلكترونية عن طريق المراسلة أصبح البحث عن المصادر والمراجع أمراً سهلاً يمكننا من الوصول إلى الهدف وجمع معلوماته دون أن يضيق الكثير من الجهد والوقت.

***الخطوة الرابعة (جمع المادة العلمية وترتيبها):** عن طريق استخدام بطاقات البحث العلمي.

***الخطوة الخامسة (صياغة البحث):** وتجري على أساس معين ولها مرحلتان:

أ) المسودة: فيها تعديلات، حذف، إضافة... الخ.

ب) المبيضة: وفي مرحلة المبيضة والمسودة يجب أن نبدأ بكتابة صلب البحث ثم الخاتمة ثم كتابة المقدمة وهي آخر ما يكتب من البحث.

* علامات الصياغة الجيدة:

1- الفصل بين جهد الباحث وجهد غيره.

2- الإبتعاد عن الجزم والتأكيد.

3- دعم الأقوال بالأدلة والبراهين.

4- تجنب الاستطراد بالخروج عن الهدف الرئيسي.

5- سلامة اللغة.

6- الموضوعية.

* الفرق بين المقدمة والخاتمة:

أ) عناصر المقدمة:

-تحديد موضوع البحث.

-أهمية الموضوع.

-أهداف الموضوع.

-أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية).

-طرح الإشكالية.

-الدراسات السابقة.

-المنهج المتبع.

-تقديم الشكر.

ب) عناصر الخاتمة:

-النتائج .

-التوصيات.

***الخطوة السادسة (المراجعة والتدقيق):**

مراجعة الأساليب، الصياغة، الكتابة، التعبير، استبدال المفردات، اختصار... الخ.

***الخطوة السابعة (الإخراج النهائي):**

طبع البحث مع مراعاة نوع الخط وحجم الخط في المتن والهامش و هوامش الصفحة وباقي الجوانب الفنية الأخرى. وفي الأخير توضع الفهارس في المرحلة بعد استقرار أرقام الصفحات.

درس التقرير:

***مفهوم التقرير لغة:** (قرّر) الشيء في المكان أي أقرّه، و أقرّ الشيء في محله بمعنى تركه قرارًا. ويقال (قرّر) الطائر وكره وقرّر العامل على عمله و(أقرّ) فلان بالحق أي اعترف به. و(قرّره) غيره بالحق حتى أقرّ به. و(أقرّه) في مكانه. وفلان ما يتقدّر في مكانه أي ما يستقرّ. (ينظر: مختار الصحاح ،الرازي).

***مفهوم التقرير اصطلاحاً:** هو وصف دقيق لعمل من الأعمال (محاضرة ، مؤتمر ، ندوة ، دراسة) والتقارير أنواع : المباشر ، البحثي ،الإداري.

*أهداف التقرير:

*الإطلاع عاى سير عمل في قطاع ما.

*توثيق معلومات للإستفادة منها فيما بعد.

*تزويد جهة ما بقدر من المعلومات.

*بنية التقرير:

أ) المقدمة: تتضمن الجانب التوثيقي (العنوان، الجهة الداعية ، الزمان والمكان، الحضور ، الجهة المكلفة بالبحث ، هوية المكلف)

ب) صلب التقرير: المضمون ، المعطيات، الأفكار. ويتأتى عبر النقاط الآتية:

-التركيز عاى الموضوع دون غيره.

-الإحاطة الكافية بالمعطيات .

-تنظيم الأفكار المعروضة وتبويبها وتدرجها.

-رصد المناقشات وتحليلها.

-التجرد والدقة في عرض المعلومات والبيانات.

-التركيز على الأفكار الأساسية.

ج) الخاتمة: التأكيد على أبرز نقاط التقرير البحثي والإكتفاء بتقديم الشكر والإحترام في التقرير الإداري .

د) أسلوب التقرير:

-في التقارير الإدارية أو العلمية نعتمد الكتابة التواصلية الإبلاغية التي تكتفي بنقل الأفكار بدقة

ووضوح.

-في التقارير الفكرية والأدبية يمتاز الأسلوب بالعبارات التصويرية الجمالية.

-اختيار الأسلوب الملائم طبقا للموضوع.

-يفضل الأسلوب المباشر المبنتي على مفردات وتراكيب سهلة وواضحة في التقارير الإدارية والعلمية.

-يفضل مراجعة التقرير بدقة للوقوف على الألفاظ والتعابير ودقة دلالاتها بعيدا عن الأخطاء.

-مراعاة مقتضى حال القراء .

-مراعاة استعمال علامات الترقيم .

***تطبيق:** كلفت حضور محاضرة تواصلية اجتماعية وكتابة تقرير عنها، تحدث عن ذلك متبعا خطوات كتابة التقرير.

درس التقليل:

***مفهوم التقليل لغة:** (قلص) الشيء يقلص قلوفا أي انضم إلى أصله، وفرس مقلص : طويل القوائم منظم البطن، وقميص مقلص ، وقلصت الإبل تقليصا : استمرت في مضيتها، وقلص الغدير تقليصا ذهب مأؤه الا قليلا (ينظر: لسان العرب)

***مفهوم التقليل اصطلاحا:** هو نص نكتفي فيه بالمعاني التي لا يمكن الإستغناء عنها وحذف ما يعد غير أساسي أي تعتبر طريقة اختزالية للنصوص بحيث يصغر حجمها.

*خطوات التقليل:

*قراءة النص قراءة جيدة.

*الإحتفاظ بالمعاني الأساسية دون تغيير فيها.

*الابقاء على الأمثلة والحجج والبراهين.

*احترام أسلوب الكاتب.

*احترام تسلسل الأفكار.

*الفرق بين التلخيص والتقليل:

التلخيص: أن يكون التعبير عن أفكار النص بأسلوبك الخاص مع المحافظة على مضمون النص. أما التقليل أن يكون التعبير عن أفكار النص بأسلوب الكاتب مع التصغير في حجمه لا في مضمونه مع المحافظة على بنية النص.

درس التلخيص:

***تعريف التلخيص لغة:** (لخص) الشيء أخذ خلاصته و(التلخيص) هو التبيين والشرح. يقال لخصت القول أي : اقتصرته فيه واختصرته فيه ما يحتاج إليه.

***تعريف التلخيص اصطلاحاً:** هو إعادة صياغة النص الأصلي صياغة جديدة في عدد أقل من الكلمات والعبارات والجمل مع الحفاظ على نفس معنى النص والإبقاء على معانيه وأفكاره الأساسية.

***خطوات التلخيص:** هي عملية عميقة جداً أشد من عملية الشرح، بل هو عمل علمي عميق جداً يحتاج إلى هذه الخطوات العلمية:

- 1- قراءة النص الأصلي قراءة عميقة.
- 2- تحديد الأفكار الرئيسية للنص والمعاني الأساسية.
- 3- تقسيم الأفكار الى أساسية و ثانوية.
- 4- إعادة صياغة الأفكار الأساسية بأسلوب جديد.
- 5- الإستغناء عن الألفاظ والعبارات التي ليس لها تأثير على المعنى الأساسي مثل: الأمثلة، التكرار، الصور البيانية..... الخ.
- 6- احصاء عدد الكلمات أو الأسطر وتعيين الحد المطلوب (الربع، النصف).
- 7- كتابة الملخص.
- 8- الموازنة بين الأصل والملخص.
- 7- المراجعة والتدقيق.
- 8- وضع عنوان للملخص.

ويمكن اختصار خطوات التلخيص في مرحلتين أساسيتين هما:

1- المرحلة الأولى (الإعداد): تتضمن الإجراءات التالية:

أ) قراءة النص قراءة أولى لتحديد المقاربة العامة للنص، ووضع حصيلة للنتائج الأولى المتوصل إليها وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- عم يتحدث النص؟ وكيف يتحدث عنها الكاتب؟ وما الغاية العامة للكاتب؟

ب) قراءة ثانية للنص: تهدف إلى تحليل سياق النص وتسلسله لتحديد فكرته العامة ثم وضع تصميم يتضمن الأفكار الرئيسية والجزئية.

2-المرحلة الثانية (الإنجاز): تتضمن الإجراءات التالية:

-تنظيم المرحلة الأولى من التصميم: إعادة قراءة العناصر المسطر تحتها في النص، ثم القيام بإعادة تنظيم الفكرة ذهنيا وكتابتها على المسودة بأقل عدد ممكن من الكلمات.

-مراجعة التنظيم: تصحيح التعابير والصيغ المبهمة، الحرص على عدم استرجاع وتكرار صيغ الكاتب.

- قراءة التلخيص والتحقق من تجانسه بحيث يكون واضحا دون حاجة إلى الرجوع إلى النص الملخص.

-التأكد من حجم التلخيص : حيث يستجيب للقاعدة الكمية للتلخيص ألا وهي الربع أو الخمس من إجمالي الحجم الأصلي (ينظر: عز الدين الزياتي، ديداكتيك تقنيات التعبير الكتابي والتواصل ص46).

***تنبيه:** التلخيص لا يعني الإستغناء عن النص الأصلي، بل لابد من الرجوع الى الأصل.

***تطبيق:** على كل طالب تلخيص كتاب' البيان والتبيين' للجاحظ. _

درس التمثيل والمحاكاة:

***مفهوم التمثيل لغة:** (مثل) الشيء بالشيء تمثيلاً وتمثالاً شبيهه به وقدره على قدره ومثل له كذا تمثيلاً إذا صور له مثاله بالكتابة أو غيرها.

مثل قومه في دولة: ناب عنهم، ومثل به: نكل به وعذبه.

***مفهوم التمثيل اصطلاحاً:** هو نشاط إبداعي ينطلق فيه الفرد من مجموعة معارف وتجارب ويقوم بإعادة بنائها وتحويلها إلى موضوع ذهني.

***مفهوم المحاكاة لغة:** من حاكى يحاكي : أي قلده وسار على نهجه . تقول حكيت فلان وحاكيت: فعلت مثل فعله، أو قلت مثل قوله والمحاكاة المشابهة، تقول فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى.

***مفهوم المحاكاة اصطلاحاً:** هي مهارة من مهارات التعبير يهدف الفرد أو المعلم فيها إلى تقمص دور أو أدوار شخصيات من المجتمع وتشخيص مواقفها ووجهات نظرها والتحدث بلسانها. أو هو عملية إنتاج نص آخر من نص أصلي والنسج على منواله ومقاربتة.

***تقنيات المحاكاة:**

-القراءة المتفحصة للنص الأصلي.

-تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية للنص.

-تحديد سياق الموقف الذي ستتم محاكاته وذلك عن طريق عرض الإطار الزماني والمكاني الذي يؤطر الموقف (ندوة، محاضرة، اجتماع، محاكمة، حوار عائلي...).

-الإحتفاظ ببعض الجمل المهمة في النص.

-توظيف معجم لغوي ودلالي يناسب موضوع النص الأصلي المراد محاكاته.

درس السرد:

***مفهوم السرد لغة:** ورد مصطلح السرد في المعاجم الغوة بأنه يتسم بالتتابع. جاء في لسان العرب: "تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متنسقا بعضه في أثر بعض متتابعاً... وفلان يسرد الحديث سرداً إذا كان جيد السياق له"

وسرد فلان الصوم إذ ولأه وتابعه. ومنه الحديث: "كان يسرد الصوم سرداً" أي يواليه ويتابعه. (ينظر لسان العرب ، ابن منظور)

ومنه الحديث "لم يكن يسرد الحديث سرداً" أي يتابعه ويستعجل فيه.

و(أسرد الشيء) ثقبه وخرزه. والسرد اسم جامع للدروع ونحوها من عمل الحلق ، وسمي سرداً لأنه يسرد فيتقب طرفاً كل حلقة بمسمار فذلك الحلق المسرد. (ينظر كتاب العين، الفراهيدي).

***مفهوم السرد اصطلاحاً:** هو نمط من أنماط النصوص في اللغة العربية، والذي يهتم بالكتابة والحديث حول موضوع ما.

ويرى سعيد يقطين "بأنه نقل للفعل قابل الحكي من الغياب إلى الحضور وجعله قابلاً للتداول سواء كان هذا الفعل واقعياً أم تخيلاً وسواء تم التداول شفاهة أم كتابة" (ينظر تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، عبد القادر شرشال).

فالقصة الواحدة يمكن أن تحكى بطريقة متعددة، والسرد هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكي.

*مكونات النص السردى:

1- الأحداث: وهي التفاصيل التي تتوالى لنسج القصة والوقائع ومجريات الأحداث التي تجري بين الأشخاص.

2- الأشخاص: فالشخصية هي الأوعية التي يصب فيها الكاتب أفكاره.

3- المكان: عنصر هام ومحدود مناسب للحدث.

4- الزمان: وهو محدود لأن القصة القصيرة أحداثها محدودة.

5- الصراع: إما أن يكون داخلياً أو خارجياً، وهو المشكل الذي يتطلب إجابة أو حل.

6- النهاية: تأتي نهاية القصة بعد ذروة التنازم والتي تتمثل في نشوب العقدة.

7- الوصف والحوار: فالوصف هو طريق عرض سمات الشخصيات، الأماكن، الملامح، الأفعال المخاطر وكما يجعل القارئ يعيش أجواء القصة. وأما الحوار فهو أحاديث الشخصيات.

***تطبيق:** على كل طالب اختيار موضوع وكتابته نصاً سردياً.

درس السيرة:

*مفهوم السيرة لغة: السير والذهاب. سار يسير سيرا وتسيارا ومسرة وسيرورة والتسيار تفعال من السير، وسيره من بلاهه أي أخرجه وأجله. والسيرة: ضرب من السير، والسيرة: السنة والطريقة.

*مفهوم السيرة اصطلاحا: هي سرد أحداث حياة شخصية معينة، وتتركز على رسم الشخص رسما خارجيا وداخليا، وتسرد الوقائع والأحداث الهامة في هذه الحياة أو جزءا منها.

وتأخذ السيرة مجموعة من العناصر التي تعتمد عليها القصة منها: الشخصيات، المكان، الزمان، السرد، الوصف، الحوار، والأحداث المرتبطة بالشخصيات مع عدم ضرورة الإلتزام بالعقدة، أو ما يسبقها أو يلحق بها.

*أنواع السيرة: تنقسم السيرة إلى قسمين:

1-السيرة الغيرية: وهي بحث لا يكون الراوي صاحبها، ويطغى عليها ضمير الغائب الذي يعود إلى الشخصية التي تروي قصة حياتها.

2-السيرة الذاتية: وسميت ذاتية لأن الراوي يركز على حياته الفردية أو على ذكر تاريخ شخصيته ويطغى عليه ضمير المتكلم الذي يعود إليه.

خصائص السيرة:

-الزمان والمكان.

-السرد بحسب التسلسل الزمني.

-الدقة في وصف الأماكن والعادات والتقاليد.

-إبراز الأحداث الهامة والمشوقة التي تفتضي الأمانة والصدق في النقل.

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

(أ) المقدمة: تحديد الشخصية والإطار المكاني والزمني.

(ب) صلب الموضوع: سرد الأحداث الهامة بحسب التسلسل الزمني.

(ج) الخاتمة: تعليق عام يتضمن المغزى من اختيار الشخصية صاحبة السيرة.

فنيات كتابة السيرة الذاتية:

1-البيانات الشخصية.

2-المؤهلات العلمية.

3-الخبرات العلمية.

4-الإيجاز .

5-استخدام الألفاظ والعبارات اللغوية الصحيحة.

6-تحري الدقة.

7-مراعاة سلامة اللغة.

درس الوصف:

*مفهوم الوصف لغة: (وصف) الشيء من باب وعد و(الموصفة) بيع الشيء بصفة من غير رؤية، و(استوصف) الطبيب لدائه سأله أن يصف له ما يتعالج به. والوصف وصفك الشيء بحليته ونعته. (ينظر: مختار الصحاح، الرازي).

*مفهوم الوصف اصطلاحا: هو تصوير الأشياء المراد التعبير عنها بأسلوب فني أو بأساليب مختلفة لتقريب حال وشكل الموصوف بالنسبة للقارئ وتقييمه. وقيل "هو أسلوب كتابة وخطاب له بنية شكلية وطرئق اشتغال داخل، وله أيضا بنية دلالية متينة الصلة بسياقها السردي والمقاصد التواصلية للوصف" (ينظر: في الوصف بين النظرية والنص السردي، محمد نجيب العمامي ، ط1، تونس 2005، ص 174، 175

وقيل: "الوصف أن يستخدم الإنسان اللغة ليعبر عن آرائه وملاحظاته واصفا (شخصا، مكانا، زمانا). (ينظر محمد أولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء ، ط1 ، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2005 ص46.

ويتم الوصف بكيفيات عديدة نذكر منها:

-وصف أشياء نعانيها أو أشياء نندكرها.

-جميع الحواس تتم إثارتها بواسطة الأشياء فننتقل إلى عقولنا أحاسيس كثيرة ومتزامنة في الغالب ، ويتطلب ذلك تعلم كيفية تمييزها وتعيينها: الأشكال، الألوان، الحركات، الأصوات، الروائح، الأدواق...إلخ.

*مميزات النص الوصفي:

1-مقدمة، عرض، خاتمة.

2-استخدام المحسنات البديعية كالجناس والطباق.

3-استخدام الصور البلاغية كالتشبيه والمجاز والكناية.

4-امتلاك القدرة على الوصف.

5-استخدام أسلوب التعجب والتمني والمدح والذم.

6-الصدق والموضوعية في الوصف.

7-استخدام النعت والحال للحالة بكلمات معينة تدل على الموصوف.

*أسباب الوصف:

*الوصف من أجل تبليغ الأحداث والأخبار.

*الوصف من أجل إعطاء معلومات دقيقة.

*الوصف من أجل تشخيص الحالة وتجسيدها.

*الوصف لتهويل الأمور أو التقليل منها.

*تطبيق: حرر نصا وصفيا قصيرا عن جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.